صلى الله عليه وسلم يطبع المسلم على كل خلق غير الخيانة
والكذب رواه البزار وابو يعلى برواة الصحيح وعن عائشة
رضي الله عنها قالت ما كان خلق ابغض الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم من الكذب ولقد كان الرجل يكذب عنده الكذبة
فما يزال في نفسه حتى يعلم انه قد احدث فيها توبة رواه
احمد وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد
واعلم انه قد يباح الكذب في مواضع بل قد يجب ايضا
كما لو اختفى مسلم من ظالم يريده او كانت عنده امانة لغيره
وسأله عنها وعنها ظالم يريد اخذها فانه يجب عليه
اخفاؤها ولا اثم عليه ولا حنث وينبغي ان يورى وكذا
يجوز الكذب في اصلاح ذات البين اذا لم تمكن اسمالة
قلوب المتهاجرين الا بذلك كان يقول لاحدهما ان فلانا
لا يذكرك الا بخير ونحو ذلك وكذا الموسل الشخص عن ذنوبه
وعيوبه فينبغي ان ينكرها ومن آفات اللسان القبيحة
لعن المسلم المعصوم المعين وذلك حرام باجماع المسلمين
قال النبي محمد صلى الله عليه وسلم لعن المسلم كقتله رواه
البخاري ومسلم وكذا يحرم لعن الدواب وغيرها قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من لعن شيأ ليس له باهل رجعت
اللعنة عليه رواه ابو داود والترمذي واعلم انه يجوز
لعن اصحاب المعاصي من غير تعيين كقوله صلى الله عليه وسلم
لعن الله اكل الربا وموكله وكاتبه وشاهده رواه مسلم

وقوله

وقوله صلى الله عليه وسلم لعن الله الخمر وشاربها وساقيها
ومبتاعها وبايعها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة
اليه رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد
ولقوله صلى الله عليه وسلم لعن الله الواشمات والمستوشمات
والمنتمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله رواه
البخاري ومسلم وقوله صلى الله عليه وسلم لعن الله المتشبهين
من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال رواه
البخاري وقوله صلى الله عليه وسلم لعن الله من عمل عمل
قوم لوط ولعن الله من اتى شيأ من البهائم ولعن الله من
جمع بين امراة وابنتها رواه الحاكم وقال صحيح الاسناد
وقوله صلى الله عليه وسلم من ادعى الى غير ابيه او انتمى
الى غير مواليه فعليه لعنة الله والملئكة والناس اجمعين
ولا يقبل الله منه يوم القيمة صرفا ولا عدلا رواه البخاري
ومسلم ومن آفات اللسان سب المسلم والاستهزاء به واظهار
الشماتة به وذلك حرام بالاجماع قال الله سبحانه وتعالى
والذين يوذون المومنين والمومنات بغير ما اكتسبوا
فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا وقال سبحانه وتعالى
يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا
منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن لا يه وقال
النبي صلى الله عليه وسلم ربى عز وجل ارسطاله في عرض
المسلم بغير حق رواه ابو داود والبزار باسناد قوي وقال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)